

د. عبد الحليم هنداوى

على نهج البردة

شعر

طبعة أولى ديسمبر 2019



(شعر)

على نهج البردة

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	على نهج البردة
المؤلف	د. عبد الحليم هندأوى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانوني	19465 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-6726-94-9
رقم الإصدار الداخلي	510 الطبعة الأولى ديسمبر 2019
عدد الصفحات	132 صفحة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الناقد ناجى عبد المنعم
حزيران 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 فاكس: 020554372901

nagyegy200064@gmail.com
alnilewaalfourat@gmail.com

[YouTube](#)
[Facebook](#)
[Twitter](#)

المنزل الرئيسي: ع.م.8 محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنتر الـ13 - عقار 304

على نهج البردة

على صاحبها الصلاة والسلام

بان الحبيب وزند البين مفتولُ
أردى الحبيب يعارض ليس مصقولُ
أشكو غزالا ذا هيف فتنت به
بدا وتثنى وجفن العين مكحولُ
جيد كأنه من لجين خلفته
وحوله عقد بالتبر مشغول
خود كأنه بدر ظل مستحيا
وكل الحسن للبدر موصولُ
إن لى بدا يأتى حلو القريض زخ
وإن يحل بأرض فالهنا يجولُ
يمشى ملاكا فوق الأرض تواضعا
وان تطاول عبر السحب سيطول
طاغى الجمال الحسن به بدا مبهج
كلحن يجرى به عذب المواويلُ
لما الى نظر الأهل وأنا مسجى
قالوا إنك يا هنداوى لمقتولُ
قلت وهل الموت إلا بوقت مقدر
وكل ما قدر الرحمن مفعول



قالوا لما لا تنسى هو لك النعمة
قلت النسيان للموالى التنايل
قالوا ستأتى تراك وقلت يا أهلا
سيضى من وجهها قومى والبراجيل
قالوا لما لا تصفها لنا قلت
عبلاء ، نجلاء ، وللخد تسهيل
شمسا لها نور باد فلا يخبو
وإن غطتها أثمان ور عابيل
قالوا أتعشق شمسا هل جنت قلت
فما لمقتول فى عشقها سبيل
خلوا سبيلي وحدى لا ابا لكم
لن تشعروا بفؤاد فى الهوى معلول
يا ناعس العينين وناصع الوجه
متيم قلبى فى هواك متبول
رغم الوله حافظت عليك من نفسى
كما يحافظ على أبنائه الفيل
هذا بفضل رسول أحببناه
وهديه باق فينا لا يزول
إن الرسول مبعوث رحمة لكل
وكل حى من رحمة أحمد ينول
فرسولنا نبأنا أننا أحبابه
وكل حب للأحباب سيئول
سيزيل نور من أنواره الظلمة



بأيام بالخلق ظلامها يطولُ
سبحان من أعطاك كنز هو
القرآن فيه أحكام فتفصيل
إن الرسول بعث الرحمة المزدادة
وسيف من سيوف الله مسلولُ
أنّ البعير له شاكيا آذى ربّه
فقال أتقوا الله الكل مسؤلُ
مد يده وأزال الدمع تحت الجفن
فصار البعير بعطف المشفق يقولُ
قد انشق القمر نصفين حياء له
ناسا تقول انه حقاً لمفصولُ
نور له سبق الخلق الألى سبقوا
وما هناك آدم بالطين مجبولُ
قلب نظيف خال من الغل والحقْد
غسله من ماء الطهر جبريلُ
بالسمحة النبي المحبوب قد جاء
وما بها زيغ أو حوت يعاليلُ
أصحابه فى ود تحسبهم النجوم
حول الرسول وصوتها تهاليلُ
تبا لكل من يشكك بصحب له
ما هو إلا كذب بواح فتضلّلُ
ما أنت سوى سفيه تُرّاً يريد طمّث
شمس بكل فج نورها يجولُ



هم لا يريدون الخير المراد قط
بل شهرة إعلام قوى تطبيل
لو مس حب رسول الله القلب
لتشربت بالدمع القوى المناديل
صلى الإله عليك وسلم يا سيدى
ما طارت الأطيوار واهتدى قيل
يا نفس اقتفى درب الرسول بحب
فنحن فى زمن يكثر فيه القيل
لولا شفيعنا وحب له صادق
ما كان للإسلام وأهله نيل
الحمد لله فالقرآن والسنة
لا يشتكى قصر منها ولا طول
صلى عليك الذى أعطاك مقاما
محمودا ولك الكوثر ورد فمنهول
مالى من العمل المقبول يبلغنى
يبقى القبول بعفو ربي لمأمول
يا أهل رضوان الله القلوب بحب
والبوح مبهج همس أو تراتيل
الود والحب الصافى هو منهلى فيكم
بغير منهلكم لا طاب لى ميل
ربى شهيد بأنى أودكم حبا
ما للحب الصافى بالقلب تعليل
إن الحبيب على منهاج أحبابه



ولا ينوب عن الفعل الحق القيلُ
ربى فهب لنا الفعل الحق الصالح
ولا يكون البعد الباعد الميلُ
صلى عليك البارى فى ملكوته
تعلو بها قدرا يا خير مرسولُ

معانى بعض الكلمات الجزلة
أثمال تعنى خرق بالية قديمة
رعابيل تعنى ملابس مقطعة
يعاليل تعنى فقاقيع
عبلاء ممتلئة
نجالء شديدة سواد العين
براجيل أبنية مخروطية الشكل
لتلطيف الهواء وتبريده توجد بالإمارات.

لا تطفئوا الشمس

استحلفكم بالله أن لا تطفئوا الشمس
كفانى حزنا اليوم وكفانى حزن الأمس
لا تحرموا الأشجار مثلى من البوح .. من الهمس
أنا يا رفاق متعب ، والحزن مدفون بقلبي والحنايا
أنا يا رفاق احزاني تحيطنى من كل الزوايا
أما لهذا الليل من سائر اما لهذا الحزن من آخر
حتى وان سافرت احزاني تجدنى معها مسافر
حتى ان هاجرت احزاني تجدنى بها مهاجر
ما هذه الدنيا التى فيها حزين يواسى حزين
ما هذه الدنيا التى اشبعتنا حزنا وأنينا
ما هذه الدنيا التى فيها الجروح تنزف لا تستكين
لما الاحزان فيها سائدة ولما الفرح فيها ضنين
لا أحد فيها يستجيب للشكوى أو يحن لأنين البائسين
الأحزان تصرخ تشد اذني اشعر بها ولها طنين
يارب اليك المشتكى يا ملاذ الحيارى المتعبين
ألوذ ببابك يا سامع الشكوى يا رب المستضعفين
ادفع عن عبادك البلوى يارب الطيبين



حزين يا أمتي حزين

ما بك يا أمتي العربية
لما بأسك شديد المراس
لما لا تتقنين من الشرعية
سوى التناحر على الكراسي
حكومات بالداخل تعمل وأخرى
بالخارج تبحث عن الماسي
مشيتم بطريق مهده لكم الغرب
طريق التشرذم ووجع الراس
التفوا أحبتي حول شعوبكم
كونوا لها كما الشماسي
أحموها من لهيب الشمس ومن
ربيع أسود برده قاس
حافظوا على جيوشكم والا العدو
يقطع منكم الأنفاس
أفيقي يا أمتي لا تتركيني وحدى اصارع
أين يا أمتي المستقبل لما لا تتقنين
سوى الماضى والمضارع
أبناؤك ليسو أعدائك فالغرب بفرقتك ضالع
اعتصموا بحبل الله جميعا والله لن يمنعك مانع
فثروا بنا بها الأرض متميزة لما تدير فقط للغرب المصانع



حزين يا أمتي حزين.. حزين وقد مزقني الأئين
لما تركت أسباب الدنيا وانشغلت باكتمال الدين
فنحن فى العلم متخلفون ودين الله مكتمل من منات السنين
يا أمتي يا أمة الخير وأمة السلام وكل اللطائف
لما تركت عبادة السماحة الفضفاضة وانحشرت بثقب
الطوائف

فتقب الطوائف نار وديننا ملاذ وأمنا لكل خائف
يا أمتي يا أمة الخيل والخير والنخوة العربية
ماذا بالله أخذت على مر الأجيال من تلك الطائفية
سوى دمارا وسحقا وتخلف وهزائم محلية ودولية
فالإسلام جاء ليعلو بقيم الخير والحق والجمال لكل الانسانيه
فانبذى أرجوك الطائفية وانبذى أيضا ملوك الطائفية



ما أحلى المسير

وكم من يد تشد اللجام
وتأبى الخيول بغير المسير
الخيول الأصيلة مع الأيام
تأبى تعامل كالحمير
فالتفوا سويا بلا صدام
فتجمعكم وحدة المصير
ومن يلعن حلو الأيام
سيبتلى بليل ضرير
لتمش علماؤنا فى الأمام
فكيف يقود الأعمى بصير
لنمش سويا الى الأمام
مع الأمام يحلو المسير
وامشوا جمعا أحبابا كرام
يحكم غني أو فقير
لتبقى مسيرتكم وضاعة ترام
أمانى كبير او صغير



رباه

رباه اليك ممدودة يدي
فهل ترجع خائبة سيدي
فلو لم يكن عفوك الا لمحسن
فما اطول ليلي والنجوم عودي
أقوم والأسحار نائمة
بكائي يبتل منه مرقي
ويغمرنى الندم من ذنوبي
فاغفر واعف يا أُملي الأوحـد
إلاهي ها أنا ذا أمام بابك
فاقبلني يا سيدي ويا أُملي
فما من جميل فعال فعلت
سوى حب الله وحب محمد
وقلبي يهيم مشتاق يئن
ودمعي كما ظل بغصن ندي
وروحي تهيم مع الأفلاك
كطائر انطلق بالسماـء منشـد
فإن عفوت وغفرت لى الإلهي
يطيب ليلي ويحلـو مرقي



سيظل سكر

لما أراك يا حلو يا اسمر
إذا قلت يوما حبي أكثر
يكون يوم صعب طويل
أراك فيه تمل تضجر
تقول لما قدرى الجميل
يقول إني حبي أكثر
هواك غص حلو يميل
كما الأشجار أراه أخضر
كطفل بديع يلعب يلهو
كل يوم يمشي ويكبر
أقول مهلا ملاكي الصغير
رسمتك كطير جميل وأخضر
مكانه بين ضلوعي بقلبي
تراه رسمته كقلب بدفتري
ويبدو كزهر جميل أسيل
يضوع مسك وعطر مغنبر
فادنو مني ولا تضجري
فبعد عن الهم سيجعله يصغر
هو الحب وهم سيبقى بخاطرنا
مهما بدا مر سيظل سكر



دع الخلف

وشعب نراه فى الملمات
كدر غام قام لمن يعاده
لا ينوح قطعاً على ما فات
ويتعانق هلاله بصليبه
فهو حى ولو طال الثبات
ومخطئ من يغره طول ثباته
وبشتى الوسائل للمات
نراه يحافظ على انجازه
هبوا معا اتركوا الخلف
حتى متى يحيا شعب بخلفه
ان توحدتم تضى لكم
قلاع للنور تهتدوا به
وان تفرقتم سيشمت فيكم
طيور الظلام وعشاقه
من يتجراً عليه بيوم
مع أت الأيام يا ويله
من يحيف على شعب ابي



بيوم سيندم على فعله
فالتفوا جمعا حماة الديار
محال ان يتفرق شعب وجيشه
والشعب ان اراد حياه
فسيدله القدر يوما لسبله
فامض بطريقك طريق النجاه
ودعك من الخلاف وشيطانه



عن الدماء

وشلت كل يد قتلت أخي
وتعبث بأمن وطن أبي
فلا يبرر القتل للبرئ
مواطن شريف حر نقي
وأى يد قتلت بظلم برئ
ستشل وإن قالوا يد نبي
فالفظوا القتل بئس الطريق
فمن يحمل الدم سفيه غبي
دنيا غرورة ونحن ضيوف
ويوما سنرحل ويبكى الشقي
ولن ينفع البكاء والعويل
ستقضى الحقوق الى ان يفي
وسفك الدماء علينا حرام
تجنبها وانت قادر عفي
من يهب حياة للنفوس يحيا
حياة جميلة بلطف خفي



" خير خلق الله كلهم "

ومن ذكرى ريم بكيت وبندم
واختلط ماء عيوني بالدم
ألا لا جزى الواشين بخير
فقد حرموا حلالا بعلم
وقالت وداعا فداك روى
فقلت وداعا ممهورة بالندم
لما تذكرته ذكرت غزال
وقفزه بين البان والعلم
وتبدو كما الفجر طلته فيولد
نهارا من بعد طول بهم
وقالوا لما تذكرت جراحك
فقلت جراح الحبيب بلا الم
ففى ذكرى الحبيب انس ورى
كماء زلال من السكوب الديم
أستغفر الله من انشغال وتذكر
فذكره اولى جل الله المنعم
وذكرى يتيم وذكره بهجة
محمد سيد العرب والعجم
رسول به زالت امارة الظلم
وقامت ممالك لها عدل وقيم



أبيض أغاث الغمام لحسنه
ففاض الماء بين التل والحرم
نبي وكأن البدر بهيئته
بشرعته وجدت ليوث من عدم
هو الحبيب المرجو شفاعته
بيوم طويل قاس على الأمم
والناس حيارى منيتهم شفاعه
يقول النبي انا لها ورب منعم
فهنيئا لنا منك شفاعه
يا افضل خلق الله كلهم
لما بشرت ابولهب ثوية
تحررت من عبودية كالهم
فمولدك كان خيرا عظيما
وفكا لقيود طالت بالمعصم
ونورا غطى على الاكوان ساطع
يراه اى بصير واى عمى
تزین الكون بقلادة نظمها
حبات عدل خالية من ضيم
فنور عم الكون يوم ولادته
فيا طيب مبتدأ به ومختتم
رسول كبر فى طلته
ونوره أسطع من شهب وأنجم
وقد حفظه الله سالما من



الهفوات وهوشباب ومحتلم
فيا صاحب الشفاعة اذكرني
بيوم طويل قاس على الأمم
فيا صاحب الشفاعة اذكرني
بيوم طويل قاس على الامم
واذكر محبا اتاك بروضتك
دموعى سباقه شوقا لك وللحرم
وكلما ذكرتك فاضت دموعي
وروحى تسير بلا ساق او قدم
فكيف النجاة بيوم الحساب
بأعمال وضيعة كالعدم
فيارب برحمتك اغفر ذنوبنا
جنبنا الكبائر واعفو عن اللمم

أذكر زمان

وكننت إذا ذهبت الى المروج
نسير مع الشروق حتى المغيب
فلا نشعر بأى وقت يولي
ولا بحرارة الشمس فى اللهب
عجبت من النفوس اذا أحبت
تطيق كل الصعاب واى مريب
فقلبي بالضلوع يطير شوقا
واسمعه يدندن بالوجيب
وهمس كالطيور يكون صوتي
وقفز للغزال يكن نصيبي
فتهديني من الزهر الجميل
وأهديها من الجني القريب
ونجرى لنلعب ونلهو كطفل
اذا صنع الحصان من العسيب
ونلعب كالفراشات اللعوب
فنجرى للبعيد ثم للقريب
وأطيار السما تشدو شحية
ألوح لها فتشدو للحبيب
فهل أحبت كما حبنا عليل
فعين الرضا بأى شئ تطيب



ورائحة الزهور بها زكيه
فنتشي من العطر السكيب
كنا نجرى سوا خلف السواقي
مساعدة بري الوادي الخصيب
فنصغي نسمع الماء منتشيا
ينادي للزروع أت حبيبي
وتستقبل الزروع الماء في حب
كصائم أدركه وقت المغيب
جزى الله ايام لنا هنية
قضيها دونما فعل المريب



لا تدعنا حيارى

هل فى الحياة حيارى
كالعيس فى الصحارى
لا يهتدون لدرب
او يعرفون ديارا
ضالين ومضلين
للذى بينهم جارا
عباد اى دنيا
او درهم ودينارا
لا تأمنن جوارهم
لا طاب بينهم الجوارا
ندعوك يا فتاح
ان لا نكون حيارا
ونرضى بالمقسوم
فالرضا هو اماره
عن رضاك الجميل
لا تدعنا حيارى
تلهو بنا الالهواء
بليل او نهارا
بلطفك بينا تفيض



سماؤك مدرارا
تسيل منها الوديان
وايضا الانهارا
طوبى لمن يدعوا
بيارب يا ستارا
استرنا دنيا ودين
لا تدعنا حيارى
واسترنا بيوم
تكون الناس سكارى
يارب يا ستارا
يارب يا ستارا



أحبك أكثر

كلام جميل كزهر معطر
يضوع كعطر علا زق مكسر
لقد شاقني همسك الرائع
كلام معطر بعطر مغنير
كلامك حياة وبلسم لقلبي
واى مر بحلقي يكون سكر
فان كان واجب الصمت بالحوار
فصمتى فى وجودك يجب اكثر
فهنيئا عليك حلو اللسان
ومريئا لنا الشهد المكرر
ان القلب يآثره كل جميل
واى سئ به يضيق يضجر
فبوحك جميل كحلم جميل
وانت بعيني كغابة مرمر
فان لم ترني أقول أحبك
فمعناه أني أحبك أكثر



رحل القطار

رحل القطار
ونحن بأخر عربة به متمسكون
رحل ولا ارى يا حبيبتي من يكون او يحزنون
رحل القطار
السنا معه راحلون؟
رحل القطار
فالى متى نحن منتظرون؟
رحل القطار
ومعه رحل عنفوان السنين
رحل القطار
ومعه رحل عبق الياسمين
رحل القطار
وترك بالقلب الحزن الدفين
رحل القطار
لمسافات اظنها بعيدة
ونحن نتبعه ونمشي بخطوات وئيدة
نحاول لن نمنى النفس بلحظات سعيدة
رحل القطار ونحن نحاول عبثا ان نجذبه للوراء
عسى ان يستجيب لنا او نجد معه الهناء
او نستقى منه ماء الربيع العذب فهل نجد معه سقاء؟



ما ظننت يا حبيبتي ان يوما نهرا عاد للوراء؟
رحل القطار
وما من ربيع فهل يأتي الينا مرتين الربيع؟
ام يحاصرنا الشتاء والتجمد والصقيع
فهل تعود بنا الذكرى يا اميره؟
ذكرى الطفولة والاساور والصفيره!
نجرى ونلعب نطارد الفراشات الصغيره
رحل القطار
وترك لنا الذكرى الجميله
ذكرى البنفسج والجلنار والاجواء العليله
وداعا يا سيدتي يا اجمل الاقدار
يا غابة مرمر وبنفسج وجلنار
يا من فوق وجنتيها تتحرر الازهار
يا من فوق جبينها ترقص الاقمار
فقد مضى بنا العمر كما رحل القطار
فهل يرجع يوما للوراء نهار؟!



يارب يا هادى

يا حبيب الفؤادى
ادعوك يا هادى
انت تغفر ذنوبى
وجنبنى الالحادي
فانى مقر بذنبى
ما رمت لالحادي
دموعى تجرى بعينى
فيا لطول سهادي
ما فكرت بزاد
ولا طول رقادي
فقلبي يهواك ربي
وقربك لروحي الزاد
فاجعل لى يارب ودا
ان جاء يوم ميعادي
وما معى من زاد
يبلغنى مرادي
انا ليس لى حق عليك
غدا حب تملك فؤادى
فجد مولاي بالرضوان



على قلب ما رام للاحقادي
ولطفك يا خفي اللطف
فيه زادی وزوادي
فاتا احيا لاجلك
وبيديك موتی وميلادي



الحنين

فى متاهات هذا الوجود الرحيب
ارهقنى الحنين
وقلب يعانى وجع السنين
فاهدأ يا قلبي
ولالأحزان لا تستكين
فجرح الأحبة لا يندمل ابدا لا يستبين
مدفون بين الضلوع والشوق الدفين
كلما مرت ذكراهم منها شاخ قلبي الحزين
الحنين أضرم نارا
فى نياط القلب قطع الوتين
والعين يهجرها الكرى والنوم ضنين
وحينى أضنائى شوقا لروى الطيبين
شوقا اليهم شاقنى وشربا من حياض
ذكراهم زادنى حنين
ووجعا فوق وجع والما بمرور السنين
والزهور من غيرهم لها انياب بيدها سكين
تذبح منى شريان الذكريات
ويذبحنى الحنين

ليس لنا سواك

نسيت الجوى مذ عرفت هواك
وأغواني ودك عن من عداك
وما رمت للدنيا أو عشقها
فمن ذاق قريبك ما سلاك
وما تذكرتك فى انشغال
فكيف اذكرك ولم أنسك
فخذ بيدى لطريق الحق
أكن اهنا وأسعد النساءك
وأهواك سيدى ولا أراك
فكيف حياتي وعيني تراك
ففيض علينا بنور بهائك
بيوم تتوق القلوب لذاك
واسبل علينا جميل سترك
ولم تهتك الستر دوما أراك
فأنت خلقتنا وتعلم الضعف
وأدرى بما خلقت يداك
وان كان للحب أسباب وعلل
فمن يستطيع حساب عطايك
هنيئا لنا التوحيد وأهله



فلم نعبد الاحجار والافلاك
فلا الحمد فى التوحيد لنا
لكن لك حمدا كثيرا بذاك
فاهد منا اى عاص لك
فليس لنا معبود سواك



القرار قراري

إنى أحبتك والقرار قراري
مستحيل التراجع ولو كنت نارى
ليس فى ايدينا ان نختار دوما
وكيف نفاضل بين الجنة والنار
ففى ماء عينيك انظر مرفأى
فيها سفينتي ولؤلؤى ومحارى
انى احبتك وانت ملهمتي
من بريق عينيك كتبت اشعارى
وبالحروب انا لك حصن
وبالسلام دارك هى دارى
فى الاحزان دموعك مقبرتي
وبالافراح البسمة إزارى
اطمنني ديدني التوحد بالهوى
ولو الف امرأة يقفن جوارى
نتقاسم شرف الحياة سويا
ولو كان عارا ما اقتسمنا العار
فانت حديقة ملأى بالزهور
وظل اشبه بشجر الغار
فها هو الطباشور سيدتي
امحى المشوش من الافكار



فمن اجل عينيك عشقت الهوى
ومن قبل ما طرق داري
ما كان لي صاحبة او حبيبة
غير الحزينة أشعاري
وما عشقت سوى الناي الحزين
وما داعبت ابدا قيثاري
وقيثارتي ملئت بأنات الجوى
اصبح ليلي شبيه بنهاري
انت المرسى والمينا بك
تحلو على مرارتها اسفاري
يا سوسنتي اخشى عليك الايام
فاخبنك بقصد خلف اسواري
واقول فيك شعرا ما قاله
عنتره او بن برد بشار
فانت لاشعاري احتياج
مثل احتياج الطعام للبهار !!
فاحذري من اشعاري فيها
كلمات بأحرف من نار
كم من غيداء بها طارت للسما
وكم من هيفاء سحقت كالغبار
فلا ترهقي نفسك في القرار
في الهوى انا الملك القرار قراري



صاحب اللطف الخفي

يا صاحب اللطف الخفي
يا من وفيت ولم أفي
يا من يسامح من عصي
مثل السماح عن التقي
ندعوك يا اهل الوفا
اكفنا الشرك الخفي
ندعوك عصرا أو ضحى
بدموع عبد مستحي
اغفر له ذنبا بدا
اعفو عن الذنب الخفي
اجعل لنا ودا به
من فيض ودك نستقي
اجعل لنا بالقلب نورا
فيه هدى لبر تقي
سبحان من خلق النور
أبدى هو لا ينطفي
نور السماوات والأرض
ازدان به وجه النقي
لطف جميل هب لنا
يا صاحب اللطف الخفي



الليل

ذهب النهار تلاه ليل سرى
والشمس تجرى من سماء القرى
متواضعا نزل القمر فوق الماء
ترك المريخ مكانه والمشتري
كل من رأى قمرا متواضعا
يسوى لها محلا مع الذرى
فالصقر ان فى شرك صياد وقع
سيموت ان لم نوده ويحاط بالثرى
والليل يرخى ستره ويسترنا
ينبئك لا تمزق اعراض الورى
وأشاهد الصفصاف واقف حزين
يرخى فروعه على جدول ماء جرى
كل من فى الكون يخلد للنوم
ما احلى احلام الكرى
ويراه المهموم ليلا طويلا
وخال البال يتمنى منه القرى
ومع الأسحار العين تبكى لله
بدموع صادق لا دموع فرى
والياسمين يضوع عطر مبهج
تتخيله ينضح مسكا وعنبرا

واری عینیک جدول ماء
یجری خیرا و مری
عطشان اشرب منهما مودة
بنضار یبدو لامعا از هرا
منه ظل الفجر كالحریق
واللیل اندحر وانبری
والصبح تنفس وز فیره
یبری صدرا لله سری
والشمس تلقی بوشاحها علی
الکون فیبدأ نهارا للوری



يدى بيدىكم

هواء بلادى افضل
من اى هواء فيما سواها
وان قالوا ملوث قلت
اعشق الملوث هواها
اعشق المساء حين يحضنها
وما ابهى الفجر فى رباها
وان قالوا فقيرة قلت
هل تعشق الاوطان لغناها؟!
المال يزول وتبقى رجال
يعطون من ذكراها
وان قالوا سيجف النيل
قلت ماء عيني ماء لها ومرعاها
وان قالوا الحرية قلت
لا تتقدم مكبلّة يداها
فحرية بلادى شمس ذهب
تضئ صبحها ومساها
حر من يعمل لرفعتهها
وان كان احد صرعاها
من همه ان يقتات منها
ما استحق يلتحف بسماها

فكيف يا ابنة العم والهوى
مصرى وبالقلب سكتها
فبلادى احافظ عليها
لا اهواها فقط بل الف اهواها
اعشق نيلها ارضها
اذوب شوقا فى محياها
فمصر اشبه بشجرة
تظلنا نحيا فى رباها
فيدى بيدكم بنى امى
مصر نبنوها فيعلو بناها



صرع الهوى

لأجل هواك عشقت الهوى
وأصبح قلبي صريع الجوى
وأضحت عيني تعاف الكرى
فسار نهارى وليلى سوا
فرققا بقلب مناه يراك
يموت يذوب بنار اللوى
وسهد بليل نما بهواك
فلا القلب ثاب ولا ارتوى
فقلت لحالى تذوب عساك
أراك تزيد بنار النوى
لماذا تزيد بقلبي أساك
فهل كان يوما بغيرك روى
فمهلا بقلب يصون هواك
مع الأسى ذبل وانزوى
يذوب ويبكى مناه رضاك
فلا رق قلبك او له غوى
وداعا ملاكى ورغم اساك
سيبقى فؤادى صريع الهوى
فلو كنت ادرى بعشقك هلاك
فلا كنت احببت او القلب نوى

يا خالق الكون

ياخالق الكون وسيده
يا رازق الطير وموجده
للخير وفقنا للنور وجهنا
من سواك ندعوه نعبده
سبحانك أويتنا ورزقتنا
وكثير عطائك كيف نعدده
وأقوم مع الأسحار مصليا
ادعو ابكى وربى اوحده
لك حياتي ومماتي لك
سبحانك تعلم ما أردده
كن لى بالدنيا جار أسعد
بجوارك من سعدا تمنى تسعده
يسر ياربنا عملا صالحا لنا
وهل احلى من عمل صالح ننشده
اذكر ربك يا هذا تسلم
اذكر اذ بالقبر الجسد نوسده
لن ينفعك الندم والعويل
فقط عمل لله ترصده
لن ينفعك المال والولد
من اول خروج الروح تفقده



لا ينفع جاه لو ينفع
ما انتهى فرعون وسؤدده
لا ينفع سوى وجه الله
ان يكتب شيئا نشهده



سل الأيام

سل الأوهام كيف بنا لعبت
وألقتنا بسبل بلا ضمير
سل الأحزان كيف بنا فعلت
ولولاها يكن فرح كبير
كل الأوهام من كيد الخيال
بها اكتوى بصير أو ضرير
فمزق أي وهم هو كرجز
به نجنى من الحزن الكثير
دع الأقدار تجرى بالمقدر
وطب نفسا إذا حكم القدير
على أفعال للسفهاء اصبر
وان فوق الجميع علا الحقير
فدنياتنا من الأهواء تنهل
ولا ندرى لمن حسن المصير
فكم من عابد يبكى بعينه
ويسعى قلبه بغل كبير
وكم من ناسك يبكى بقلبه
به نجنى من الخير الوفير
سل التاريخ عن عباد قضوها



بزهد عنهم ينبي الحصير
وغيرهم يتصنع لم يؤمن
وانشد عن فعالهم الحرير
تأسف من فعال اكتسبت
وقل استر علينا يا خبير
فلم نتعمد الفعل المشين
فهو ضعف وشيطان حقير
فيارب اجعل التوحيد ديني
واختم به الى النزع الأخير
فلا تغتر بها دنيا غرورة
وقد غرت من الخلق الكثير
فهى اشبه بغانية حلوة
وصرعاها بها ضلوا المسير
فاسلك درب سيدنا محمد
فنعم الدرب نعم لنا النذير

الأحلام والدنيا

دع الأحلام تروينا عطاء
بها نبني قصورا من هناء
فانظر للبذور مع الثلوج
فأمنية لها يمضى الشتاء
وتتحفنا بأزهار جميلة
بها الألوان بيضاء وصفراء
تراها ودعت يوما حزين
نست ما كان من حزن وجفاء
فلا هم بدنيانا يدوم
ولا فرح يدوم بلا عناء
فاستقبل قضاء الله بود
وطب نفسا اذا نزل القضاء
ولا تشكو تصارييف الليالي
اذا متنا فكسبنا الفناء
ليرضيك القليل به كفايه
فمن ازداد ازداد الشقاء
فكن راض بما أعطى الاله
تصير ومالك الدنيا سواء
واعلم ان دنيانا لزوال
وهي مقرونة هي والفناء



إذا متنا فقط تبقى الآثار
تمعن في آثار للأباء
فمنهم من مضى ترك الصلاح
ومن يمضي وتلغنه السماء
فرحمة الله على الآباء
ورحمة لنا ان الموت جاء



يامستبدہ

مالي أراك مستبدہ
تتعاملين وتنظرين بحده
وفهمتى ان حبي لك ضعف
قلت رجل العمر فات وهذه
قولى عن الذى راعك منه
هل صفرة بجبينه ثم خده
ام ان عيناك الحور نظرت
فرأت كأن رعشة فى يده
يا ريم خفف اتعبنى صدك
لا تغتر بجمال عينك وقدك
او زهور فوق خديك تبدو كالك
اعرت الروض جبينك وخذك
وعبير يضوع من يديك
كأنما عنبر قاطن فى يدك
فعليك اغار ان مر النسيم
حاملا الشذى من وردك
او من الفجر ان تبسم
إذ يسرق البسمة من ثغرك
فكيف تهمل يا ريم ودى



غدا ان جف عودى ووردي
تقفين وحدك كالصفصاف
الحزين للريح تصدى
متمنية يوما من ايامي
او تشربين من وردى



عطاء من لا يملك

ماذا تبقى من جنس يدعى العرب
لا سيف ماض او آخر من خشب
صرنا كحاضر غائب بين الأمم
نرضى بما يملئ علينا بلا أرب
يبدو شديد البأس بين جموعهم
لطفاء دوما بالعدو دون الغضب
هل تتركون زنيم يقسم الأرض
يعطى أعداء لكم دون التعب
أين الجيش السوري واين البراميل
هل لا تعمل سوى بدرعا و النقب
هل تتركون الأرض يهدوها لهم
لا اعتراض ولا حتى رجل شجب
لا عذر ينفع ان فرطتم فى الارض
أين النشامى أين يا قوم الغضب
ان الجيوش لأجل الأرض والعرض
لا من اجل تعليم شعبهم الادب
فتحية للجيش فى بلدى مصر
لا خان لا فرط يوما او سلب
كونوا معا ضد من يريد لنا شر
من أضحى وحيد يؤكل كما العنب

اعتصموا جمعا بلا خوف للعدو
لا تتركوا الثور يفنينا كالعشب
يا اكفاء الشرق امنيتي رفض
هل يوجد الادنى لنا غير الشجب
ادرى اننا بالشرق مستهدفون
والتيار عال قوى على حكام نجب
كونوا من الشعب قريبين افضل
لا تتركوا تفكيرهم يضيئه العجب
فبلادى بالحرمين ترفض تقسيما
أيضا بمصر رجال من تبر ذهب
وبغور اردننا هناك الرفض قوى
كل شير رافض فعل من خان وكذب
بالمغرب العربي هناك اسود
تجر الآفاق ولو جرته من الذنب
بالشام يوجد اكفاء كما الليوث
تفنى الكلاب بلا سلاح او سبب
فبلادنا العربية شرقا وغربا
لن ترهبها أفعال سكير ذنب
فلما تقسم ايها المغرور ارضنا
وكأنها لابيک ياله من عجب
ارجع الى بلدان ابيک نرفضك
وسترفضك ابناؤنا فهم النجب

إذهب عني بعيد

أهكذا سهلا نسيتني
بظلمة النسيان القيتني
وكانني يوما ما قابلتك
وكانك يوما ما قابلتني
أساك علمني ما البكا
ليتك يوما ما قابلتني
شكوتك لقاضي المودة
فليتك يا قاضي انصفتني
فحكمتك كان هجرانه
فلا رواني ولا رويتني
سأدعو عليك في الصلاة
لتشرب كل ما أسقيتني
سأندم انا ان عذبتك
وتندم انك عذبتني
فلو قد قلبي من الحديد
ما كنت يا هذا ألماتني
فأذهب يا هذا عني بعيد
فليتك يوما ما عرفتني



أنشودة بحر الهزج

على الأهزاج أسمعنا
من الألحان أطربنا
مفاعيل مفاعيل
مفاعيل مفاعيل
لقد ضاعت مسامعنا
بالحان ضلت المعنى
وأتعبنا من القيل
مفاعيل مفاعيل
مفاعيل مفاعيل
على الصنجات أوزنها
وبالألحان دوزنها
ولا تكتب سئ القيل
مفاعيل مفاعيل
مفاعيل مفاعيل
ورتل من التراتيل
على الأهزاج تسهيل
وقل شكرا للخليل
مفاعيل مفاعيل
مفاعيل مفاعيل



كأس جفاك

شربت الضنى من كأس جفاك
تساءلت كيف يكون رضاك
فلا إهتديت لأى جواب
ولا ارتحت بيوم بلاك
فلست بقربي إليك سعيد
ولا فى بعادك قلبي سلاك
فلو قد قلبي من الحديد
فلن يتحمل يوما أذاك
فرفقا بقلبي تراه ضعيف
ولا يتحمل كثير اساك
منايا تكون لقلبي قريب
فليت يكون منايا منك
وتشعر بقلب له وجيب
ولم ينبض يوما لذا وذاك
فكيف اكون بعيد عنك
وبين الضلوع أراك ملاكا
رأيت جمال الغزال فيك
وزهر من الروض يعلق بفيك
مرورك امامى كقفز غزال
لحاظ عيونك سهم فتاك



وهمس كهمس النسيم العليل
يداعب قيثارة حملت يداك
وانوار لاحت على وجنتيك
كأنك أهديت فجرا سنائك
فلو تعلمين بعض ما اعانى
لمزقت قلبك العنيد بيمناك



لا تتكبر يا سكره

أيها الناس ألا تعلمون أني أسد بن قسوره
وأن جدودي كلهم أبناء لحيدره
أيها الشعوب الغفيرة والشعوب المكسره
اسمعوا مني ولا تسمعوا عنى خطبا مبغثره
فأنا يوسف بالحسن وفى الشجاعة عنتره
وبالحكمة المتنبى وكلماتى حكم معطره
وبالطيب بن النفيس ووصفاتى كالجوهره
انتم بدوني كغنم بلا راعى بليلة باردة ماطره
ان تركتكم لحظة ستلعب السيوف برؤوسكم الخاسره
ولو تركتكم وحدكم أيها العشوب تلتهمكم ثيران ماهره
فادعوا الله ان يصل عمركم بعمرى حتى الآخره
لأنكم بدوني لن تتحرك شبرا واحدا بكم القاطره
انتم تنامون أيها الناس أما عيوني من أجلكم ساهره
اشربوا من مياه المزن والآبار واهدوني مياه مقطره
لأنى أنا الضرورة أنا الحلم أنا امالكم الباهره
بدونى لا مستقبل لأبنائكم واسألوا عنى الأجيال الغابره
أما أنا العبد الضعيف أقول لك أصمت كفاك ثرثره
ما أنت سوى نتاج نطفة ضعيفة من لقاء رجل بم.
وان عطشت صرخت أين مياهي الجميلة المقطره
وان احتبست فيك صرخت أين الاطباء العباقره



وان تركت وحدك ستصرخ من هول الوحوش الكاسره
وان طلبت لهوا ستلهو مع القيان الجميلة الساهره
وبأخر أيامك تحمل على عجلات تتهادى متبخره
وان مت حملوك فوق نعوش خشبية طائره
فقل لى بالله عليك من الضرورة للأخر انت ام العشوب
المكسره

اذكر اول ليلة بقبرك ستلعن كل هذا العز والمنظره
ستنتفخ اوداجك وتفقا عيونك وتتحول امعانك لقنبلة متفجره
وستحاسب على كل هذه النعم الكثيره كانت لك ميسره
فاتق الله فلا خير فى حياة لا تفضى الى رضا الله والاخره
هل عرفت اخيرا من انت يا عزيزي السكره



أقسم أن لا أرصده

و غزال يمشي أرصده
كى اعلم أين مقصده
بين الأطلال بنى بيتا
ام بين ضلوعى مرقده
كل السمار به واش
ويريد يحطم معبده
فجمالك دارى يا مليحه
فلجارك عين ترصده
ان اقسام لا يبصر كاذب
فجمالك فاق تعبده
من يحمى من يملك يسلم
يا راعى البيت وسيده
قلبى مجروح ينزف
وود منك يضمده
سهران الليل به يبكى
محبوس الدمع يعذبه
مفتون العقل به يهذى
محروم النوم يسهده
مقروح الجفن وما مرض
بل حبس الدمع امرضه

معلول الجسم له نبكى
ومريض الروح نعذب
ربه به يدري يعلم
يضحي لله تقربه
ابكى السمار وارقهم
فبياض العين سؤدده
من ثغر النجم تبسمه
عطر ورود تملأ يده
أضناني وروحي تنصفه
أعياني كثر تردده
مولاي وروحي تعشقه
مالى الاك فأعبده
دارى عنا الحسن يا ريم
اقسم ان لا أرصده



رسول للقلوب مناها

كل القلوب مع الحبيب مناها
تصلى عليه بصبحها ومساها
فالى الحبيب محمد شوقها
والشوق ينضو عنها عناها
فبذكره يرضى الله عنا
وبه تنال النفس كل رضاها
والشوق له يطوى الطريق طيا
تنسى النفوس الاماها وشقاها
نور بروضته تراه يدور
وبه تنال النفس كل ضياها
تبكى وتسكب من الدمع حبا
لرسولنا هو للقلوب هناها
صلوا معى يا موحدين صلاة
فيها تودع كل نفس هواها
فبذكر احمد تنتشى الارواح
وتعانق الاطياف فى رباها
كاسات نور حول حوض نبينا
يسقى بها احبابه لا سواها
ارزقنى يا مولاي شفاعة احمد
واجعلنى لك عبدا أواما



بكيت

بكيت حتى جفت مدامعي
ونحت فاسمعت من به صمم
مرة هي بسمة المجروح
وكل من يحمل بقلبه الم
تعاليت فوق جروحي
فظنوا ما بي من سقم
فالطائر المذبوح يرقص
لكنها رقصة العدم
ما الدنيا ما حلاوتها
ان احيطت بالكره والندم
تركوني وحدي اعاني
ما من سمير سوى الهرم
اقاوم الريح وحدي
كصفصاف حزين بالأجم
نفسى حبيسة بالجسد
ما أصعب حبيس الظلم
كلما انطلقت تغرد
يخرسها مثبطين الهمم
فأشاور لأطيار السما معكم خذوني للقمم
ارفع عن الأحقاد أشكر واهب النعم

هيا الى المدينة

صلى يارب على نبينا
محمد مسك الختام
خير من سكن المدينة
المؤيد بالغمام
لما بدت انواره لنا
سكن القلب المستهام
حبك بقلبي يا نبينا
يزداد دوما مع الايام
عفوا مدحتك يا هادينا
بلا نسب شرف يرام
أيا فاطم أوصلينا
مشتاقين على الدوام
يا ام معبد صفى لنا
محمد بدر التمام
يا أمامه خبرينا عن
جذك خير الانام
ما أجمل روضة نبينا
بين المنبر والمقام
يارب بحب هادينا
ارزقنا حسن الختام



أحزان متوحشة

شرقت وغربت وعيني
جفت من كثر دموع
ولكني لم ارصد ابدا
قلبا مثلي موجوع
كأسي بالحزن يفيض الما
أبدو مثل الملك المخلوع
فنييت سفنى ماتت جندى
أنى أبحر دون قلوب
فطريقك واحد يا ولدى
ان تذهب وحدك دون خنوع
ان تقضى عمرك بين نارين
عن قلبك تبحث بين دموع
ان يسقط قلبك مثل السن
مذبوح يرقص بين شموع
وسترجع تبكى نادى من
عمر عدى وبلا رجوع
تتحسس قلبك تسأل هل
هو موجود بين الضلوع
مقدورك تمشى دوما فى
طرق يعلوها نصل الخنجر



تمشى فيها تبدو باسم
لا تضيق او تمل وتضجر
يمر الليل وتعد النجوم
تغفو دوما وقت السحر
تصد الريح وحدك وبقوه
فتموت واقف مثل الشجر
مامن احد يمحو الدموع
او يدرى عنك من البشر
مكتوب ان تمشى وحدك
بين الحزن وفوق الحجر
مكتوب ان يدمى قلبك
من كل حبيب أو قريب
تمشى فى دنياك وحدك
يدمى فؤادك من الحبيب
وكثيرا تعرف لا تعشق
تبقى فى جرح لا يطيب
فأه يا ويلك من جرحك
تشقى معه تبدو كئيب
يدمى الاغراب همى جرحك
يعيا فى طبك كل طبيب
ستجوب الخلجان والبحار
ابدا لن تنطفى النار
تحكى ليلا لكل النجوم



وتوشوش أصداف البحار
فتعود حزين مكلوم
من أسرار لهذى المحار
وستعلم فى آخر الطريق
ان كل الذى تجنى غبار
ان اعيئك السبل هناك
ارجع لرحاب ربك ومولاك
ارضى ورضاك به النجاه
فى كل ما قدر لك الاله



أتى رمضان

رمضان أتى ومعه بيان
رحبوا به يا أمة القرآن
بكثير عطاء لا خصام
من يعط نال ذرا الجنان
يأتى بالخير الوافر لنا
جنت بابها الريان
تحلو معه اوقاتنا
تحيا فى روح وريحان
أعمالك تجزى بقدرها
وجزاء الصوم من الرحمن
رحمات للناس الطلة
وختام عتق من النيران
لتدارسوا فيه السنة
اتلوا أى من القرآن
فتسامحوا وتقاربوا
ما أحلى القرب من الجيران
فيه تصفيد للشيطان
وللصائم فيه فرحتان
تبدو فرحا عند الفطور
فرحا أكثر بلقا الديان



انوى صوم الشهر الكريم
وصلى على النبي العدنان
ودعاء جميع المسلمين
ان يبلغنا ربنا رمضان

مسيرة من نور

وهناك في الطرف البعيد النائي
بشرى سرت أهديت عبر السماء
مولود سيغير وجه الأرض الردى
يجعلها تحيا بدون شقاء
ومحمد في بطن أمه طفل
حمل خفيف أشبه بالأضواء
فكل النساء عانت في حمل لها
والحمل فيها ليس فيه عناء
وتعطر الكون الرحيب بمولده
والمسك فاح حتى من الغبراء
والظلم جاث فوق مكة في غل
جهلا احاط بها من الجهلاء
والليل في انحاءها متثاقل
مل من كثير الظلم والأرذاء
والبدر يسرى مسرعا في ليلها
كى لا يرى جورا من الخلطاء
ثم جائها خير الذى خلق الاله
وقضى على كل ظلم للضعفاء
ولد اليتيم وما رأى عنده أب
خطف الردى امه من الأبواء



جاء يوم الميلاد بارهاصاته
بشرى بمولد خاتم الأنبياء
طفنت فى الكفر وثن كان يعبد
من دون الله وبلا حياء
وحليمة السعدية قد رق قلبها
إذ تنظر المولود دون جفاء
ولما بديار القوم جاء حلت بركة
والأرض بدت كحلة خضراء
واتانها نشطت وأضحت تسبق
اشباهها فى دواب الرفقاء
ومحمد أنقى حى بين القوم
ما رام للقبج او للفحشاء
استسقى جده به وكان المطر
يزداد يربو فى كل الانحاء
كان يخشى من ان تصبه نظرة
من عين حسود به غل وجفاء
محسود صاحب كل نعمى او ود
والناس أمنية لها النعماء
إذ هو بغار حراء جائه جبريل
خاف وبدا متراعى الأعضاء
ولما رآته دثرته زوجته
وتقول كيف تصاب من بلوء
فمن يكرم الضيف ويعين على الزمن

محفوظ دوما من رب الكرماء
ذهبت إلى من عنده علم الكتاب
قال يا مرحب خاتم الانبياء
لو كنت شاب كنت من يؤيده
معه احارب أى من الأعداء
جبريل قال له بأن الأمر جد
جلل بحمل رسالة بعناء
هذا ابولهب يقول كلام فظ
نم عن فؤاد حاقد وجفاء
ذاك ابوجهل أتى بغل به
ومضى يبيت لواعج البغضاء
يا قوم جاء الذى يريد عزا لكم
ما قيل هو كفعال للسفهاء
ازدادوا تعذيبا للمسلمين
وبلال لا يشكو لظى الصحراء
كل الذى همه هو الدين النقى
وفقط يريد النصر للسمحاء
وسمية تشكو من الام حلت بها
تدعو وتشكو ربها بحياء
والظلم جاث فوق مكة فى غل
قد نفها بغلالة سوداء
نزل الوحي لنبى الله بالجهاد
فيه يكون النصر للأوفياء



حزب القساة قرارهم فى قتله
ان يطعنوه بطعنة نجلاء
فحماء من كيد الجفاة الالهنا
بحثو تراب فوق أشقياء
وعلى ينام بذات بيت رسولنا
ما خاف من كفر ولا ضراء
خرج وابوبكر الصديق وهاجروا
يخشى على الاسلام من الايذاء
فى رحلة ما مر مثل بهائها
يوما على حضر ولا بيداء
ثانى اثنين ويقول لصاحبه
لا تحزن وثق فى رب السماء
وسراقة يغز السير نحوهما
فتسوخ ترجع دابته بجفاء
ولما مرا ام معبد فى خيمتها
فاض الحليب من نعجة عجفاء
فلما رأت وجه النبى مشرقا
قالت ثرية من نجوم زهراء
شهم ومحفود به من صحبه
فى وجهه نور بدا للرائى
سارا معا صوب المدينة فى ود
وود بشوق قابع بقباء
بشراك طيبة بالرسول محمد

فتزيني بالنور والأضواء
والناس التفوا يريدون القرى
وكل تعلق بحبل للقصواء
فأشار هي مأمورة من ربها
فدعوا الخطام تنوخ دون عناء
فصباح طيبة صار ابهى كيف لا
وصباحها منسوج من الشرفاء
وأقام فيها قوانين عدالة
فيها الجميع تعاملوا بصفاء
بالعدل تحيا كل الأمم بتقدم
والظلم يجذبها للوراء
وأقام فيها أول مسجد لله
وبه يفيض النور للسعداء
وقريش في غيها تمادت عنادا
حقدا وكرها للملة السمحاء
ألقت بجيوشها ببدر في القلب
وبه منيت بهزيمة نكراء
فإذا أراد الهنا نصرا لنا
يأتى لنا رغما عن الأعداء
هذا على يعلو الرقاب بسيفه
فيجندل الهامات من الفرقاء
والدين ان فقد الرجال الاكفاء
لاقى غلا وحقدا من السفهاء



ورسولنا معه رجال كالاسود
زادوا عن الدين القوى ببااء
عذرا رسول الله جنتك مادحا
مالى نسب الا حب بنقاء
ما رمت يوما صوب مدح للملوك
بمديح أحمد نلت خير رجاء
يا أفضل الشعراء جئت مقارعا
فتعطرنا تحمنا بالأضواء
يا سيدى انى بثثتك لوعتي
من مغريات مالها انتهاء
ان ادمنتها الأمة فى الغى انتهت
لا يرتجى منها جميل عطاء
يا خير خلق الله كلهم خلقا
يا أفضل الخلق وبلا خيلاء

أشعار المنتسب حبا عبدالحلیم هنداوى
ثلاثة وستون بيتا كتبت فى سيرة المصطفى من ديوانى أزاهر
الكلام فى مدح سيد الأنام عليه الصلاة والسلام
الأبيات كلها على بحر مجزوء الكامل.



ليلة غاب فيها القمر

يمشى الليل ثقیل الخطى
كفیف النظر عديم النهى
يلقى بظلامه على الأشجار
فتستغيث برب النهى
تستسلم الزهور للكرى
تغفو تقترب من الثرى
يلتحف الكون بالظلام
وينعق ألبوم بين الذرا
يمشى كائن اعمى الخطوات
يسحق الزهور وسنابل المرى
تصرخ تحت قدميه يائسة
فيحسبها إحدى الفرى
ويستجيب ربنا فى علاه
تنتثر النجوم كعيون المها
والمياه بالجداول تتهادى تستحم
فوق صفحتها نجوم السما
تحلم الزهور بالصباح كى
يأتى يزيل ظلاما سرى
ويستجيب الصباح متهللا
بشوش الوجه هادئ الخطى



حاملا بيده دورق من جمال
منه يصب قطرات الندى
ويسكب النور فوق التلال
فينزوي الاظلام خلف القرى
تفتح الزهور جفنيها للحياه
ويخفف النسيم دما جرى
فيساقط منها قطر الندى
ويفوح منها عطر الشذى
وتتمايل مع النسيم الرقيق
شاكرة ومسبحة ربا هدى



أحبك ربى

يا ناثر السحاب بالأفلاك
يا من ترانا ولا نراك مالي سواك
يا واهب الحياة يا قدير
يا قاهر الكبير والصغير بك استجير
يا رازق النمل فى الرمال
يا مصدر كل خير وجمال إليك المأل
أراك فى القريب والبعيد
أراك فى بسمه الوليد
فى الزهور إذ تبسم للحياه
فى ميلاد الفجر الجديد
فى تعانق الليل والنهار
فى الأمل يأتى من بعيد
يا مصدر كل خير بالحياه
يا من يرانى ولا أراه
يا من يلطف بحالى
يسمعنى إذ أقول الأه
يا صاحب اللطف الخفى
بكل اتجاه بقلبي أراه
نحن بدنيا جمالك تائهون
لا نرى الا ما تراه العيون



ان بدا لنا جمال عنا غاب مئون
نرى الجمال بالوجوه
ونجهل جمال بالنفس مكنون
يا سيدى صوبك مددت يدا
وعلى قلبي وضعت يدا
وعيونى بالدمع تجرى
أشبهه بقطرات الندى
اهدنى الصراط المستقيم
فمن غيرك صراطا هدى
اشهد انك وحدك الله
فردا واحدا صمدا
لا ترد من أتاك نادما
كيف ترد من قصدا

سلوا رمضان

سلوا رمضان ان يبقى قليلا
ففى رمضان نخشى ان يزولا
وما ان يبدأ يمضى سريعا
فلا يبدو بطيئا او ملولا
تطيب النفس فيه لا تعانى
وتفعل فى حب العمل النبيل
واقرا فى كتاب الله بصفو
تأمل فى معانيه طويلا
به تلقى السعادة فى حياتك
به لن تضعف او تبدو عويلا
تدارس سيرة الهادى محمد
بها تتجنب العمل الرذيل
يضى بهديه كل الدروب
ومن يجرؤ يطفئ الفتيل
رسول وجهه قمر جميل
بجانبه الهلال بدا سهيلا
على ربه توكل فى اموره
ونعم بالاهنا سندا ووكيلا
مظلل دائما بظل الغمامه
وكان القیظ حوله دليلا
تقبل يارب الصيام والقيام
واجعل من الريان لنا سبيلا

يا ذا الجلال

ربنا يا ذا التجلى والجلال
هب لنا الصالح من دنيا ومال
اجعل لنا يا ربنا من أمرنا رشدا
صلى على محمد والصحب والال
اغفر لنا يا ربنا المعلوم والمجهول
فالذنوب فوق القلوب جبال ثقال
كلما تذكرنا الذنوب نستحى نذوب
لا طاقة لنا بحمل الثقال من الجبال
ما عصيناك يا ربنا قصدا وعمدا
بل نفس تنزع لسئ الفعال
نشهد لك يا ربنا بكلمة التوحيد
فالحياة لك والرجوع لك والمأل
اختم لنا يا ربنا بعمل صالح
جنبنا كل عمل مضل أو ضلال
اجعل لنا يوم لقياك ودا
من قلوبنا انزع سئ الخصال



أمتي يا أمة الأنبياء

يا أمتي ماذا أقول
فكل الكلام أضحى هراء
فكلما أصبح جريمة
وصمتنا شبه البغاء
أحوالنا ابكت من بالأرض
من قبلها أحزنت من بالسماء
استنجدنا بالغرب لينقذنا
فمزقنا صرنا كالفرقاء
تركنا العدو يأكل بيضتنا
وكدنا لبعضنا كالنساء
فالراقصات تصدرن المشهد
وصار خاليا من العلماء
أه يا أمة حار معها الجميع
أتت الشكوى حتى من الأنبياء
فشلنا حتى في أمور الحب
أتتنا اللعنة من ليلى ومن عفراء
سكن الأسى قلبي من الحسرة
وجهي تشقق سقط كالاناء
مسافر في جرحك صدا مبضعى
وخيولى أصيبت بالإعياء
أشبه بملك مهزوم فقد جنده
وسفنه احترقت بالميناء
تساوى عندي الجلوس بالهجير



أو الجلوس تحت الأفياء
أو جيد للفتات كغصن بان
أو بسمة من شقراء أو سمراء
يا أمتي إني حزين متعب
هل تسمعي نشيجي وبكائي
لماذا ليل فرقتنا طويل
ونهارنا يخلو من الهناء
لماذا ثرواتنا تتجه للغرب
ولا تتجه صوب الأبناء
من قبل ضيعنا الأقصى
وتركنا العراق في عناء
والآن غرقت سوريا
وأرسلت لبلقيس عزائي
ولا تحدثني عن ليبيا
فالكل في الهم سواء
تركنا سكير يلعب بنا
أسوأ ما أتى من حواء
الأدعياء ينشدون أرضنا
وتموت الجند بشرف بسيناء
لن تنالوا منها شبرا واحدا
فبمصر جنود ورجال أوفياء
يدافعون عن الأرض والعرض
نصرهم أت من رب السماء
اذكروا حرب أكتوبر أذكروا
شدوان مزقناكم لأشلاء
الجند فقط من يكتبون التاريخ

ولا عزاء للأدعياء أو للشعراء
الذين انشغلوا بخدود ناتسي
او جيد لابنة وهب هيفاء
واسترسلوا مدحا لقدود الفاتنات
ونعومة الكعوب الدرماء
ورقصوا على أبواب السلاطين
ونسوا الله في العلياء
وتركوا الأمة تستمرئ تخلفها
بلا حزن منهم ولا حياء
ايه يا فلسطين كم ناديتي
وما مجيب للنداء
والعرب بأموالهم سكارى
وكم من مال مفسد للأغنياء
وان صمت اولوا النهى أضحى
الفكر أرخص من الحذاء
فالعرب عقرت خيولها
وتفرغت للسمراء والشقراء
وارتمت بأحضان أعدائها
تعطى وتعطى بلا انتهاء
نسوا تعاليم ديننا نسوا
تعاليم صاحب السنة السمحاء
لم يستعن بمشرك أبدا
وان امتلأت بهم البيداء
يا قوم انى ناصح لكم
وكم من مجد جاء من نصحاء
امدحوا الألفة بينكم

والعنوا حضنا للأعداء
ما خلقتكم لتتبطحوا أرضا
بل خلقتكم يا قوم للعلياء
فلا يكن بأسكم بينكم شديد
لطفاء دوما مع الأعداء
يا قوم ما جئتم خطيبا
ما ضعنا الا من خطباء
بل جئتم محب قلبي
فوق كفى كحمامة بيضاء
ما ضيعنا سوى متملق
يلهينا بالرقص والغناء
فإن كنت الممتكم بمبضعي
فلأنى أنشد عزا للأبناء
فإن لم تعتصموا بحبل الله
فلا عصمة لكم ولا من نجاء
فلتكن قبلتكم صوب بيت الله
وقلوبكم تهفو للقبلة الخضراء



المعرفة ابنة النور

مرفوع الرأس أمشى
خطواتي تسبق همسي
فى قلبى أحمل خيرا
بيدى أحمل رفشى
خبزى من صنعة يدى
بين المروج أنسى
يروى ظمأى قطر الندى
وأريج الزهر نقى نفسي
فتعالى يا ابنة النور
نلقى سويا جهلا برمس
والنور بكاسات نجم
أملأ كأسك وكأسي
ان نشرب يذهب جهل
استعبدنا سويا أمس
بدوارق للنور نجم
منه نسقى الجهل المنسى
لا تتركيني وحدى أعانى
من جهل الناس ويأسي
تمنيت أكون حطابا
أهوى فوق الجهل بفأسي



أو أنزع حقدا من قلب
أصابه الشيطان بمس
أعيانا كيد من جهل
أو عالم أصيب بفلس
فتعالى يا ابنة النور
بلمسات أنعم من الدمقسي
زيلي ظلام النفوس
لا تتركها في دمس



عيناك وقدري

عيناك بدا بهما قدرى
فأه من عينيك يا قمري
تبدو كنهري موسيقى
معها يولى ضيقى ضجرى
عيناك كنهري احزان
وأرى فيها بعدى سفري
يا أجمل من زهر الليلك
يا أشهى من التوت المصري
يا أظهر ما خلق المولى
فى ثوب خاص حصري
منسوج من غزل الألفه
لا احترت ولا احتار امري
ان قلت احبك انا صادق
والصدق على شفتي يجرى
فجمال فى عينيك شجي
معها تلقاني فى مرح
مرحى يا سيدة من عنبر
معكى قلت وداعا ترحي
بحياتي انت الأجل
معكى ابني أنقى صرح
فأنا لا اعشق فى الدنيا
الا عيناك فهى قدرى



بلدى تطل السحابا

أقبل تراب أرضك يا بلادى
وأحيا فوقها حرا مهابا
وتسهر مقتلتي لا من سهاد
أخاف من الأفعى والذئبابا
ربيت على أراضيتها فتيا
شربت بنيلها شهد الرضابا
أكلت طعامها من خير أرض
وعيشي فى رباها زان طابا
صحبت صاحبها من خير صحب
فاسمع للذى فقد الصحابا
فاقضي فى أراضيتها شبابك
وعزي من بها فقد الشبابا
وعطر من روابيها ثيابك
وقل تزينت يا أغلى ثيابا
بلاد كل ما فيها جميل
شربت مروجها كأسا وصابا
هواء منها نقى عليل
تمايل منه الماء انصبابا
وفى الدنيا جنودها خير جند
فداء الأرض ماتوا والترابا

فلا عجب اذا أحببت أرضا
تطال بجندها هام السحابا
بقلمي د. عبدالحليم هندأوى
أبأاء على بحر الوافر.
حنين وأنين
فؤادى بين أقرانى كنيب
لكل إلفه مالى حبيب
قضت من حبها قلبى الضعيف
فأضحى همه الحزن والنحيب
أحاطته المنأيا كل لحظة
ينادى إلفه لا من يجب
فإن تكن القلوب كمثلى قلبى
فلا ابتلى صب قريب
لقد أحببتها حب قيس لويلى
وأمنيتى جنانى لا يغيب
وسهم البين أن فرق القلوب
فلا طب يفيد ولا طبيب
أأاركتى وحيدا؟ هو مماتى
فلا عيش بلا قلب يصيب
أأكرنا معا زما تقضى
مع الذكرى ربا زاد النحيب
أذا أأكرتها فاضت عيونى
وزاد على فؤادى الوجيب

ذكرتك والنهار بنا مودع
وأرواح تحوم ولا تغيب
فإن تكن المنايا سلت حبيبي
فإنى بعدها روح سليب
ففى رحمت مولانا قليبى
فعند الله تجتمع القلوب



أحلق كالعصافير

أه لو طاب لي حلو زمانى
وغردت العصافير فى أمانى
لكنت وجدتني حرا طليقا
أغرد كالطيور على الأغصان
فلا تخشى صيادا أو كلابا
فقط مشغولة بحلو الأمانى
ترفرح حرة بين المروج
وتسقى الكون من حلو الأغاني
فيا أطيّار بالروض مهلا
خذونى قد سئمت من السجان
على استكثّر الحرية غرب
جبان عنصرى قاس انانى
تخير لنا طريق الجوع غصبا
فثروتنا اليهم مشّت بلا عصيان
وكل شئ بحياتنا مؤجر
ومنذ متى نؤحر من الأوطانى
وابتلينا بجواز لا يقنع
فإنه هذا الترامب الانانى
مثل الثور يأكل لا يشبع
وان فاض النجيل بالأركانى



أدعوا عليك دوما يا أكلى
كل سنت تصرفه على السرطان
متى أيها الشرق تقنع
أن الغرب هو عدو كل زمانى
ما حل بشرقنا أبدا
إلا أخذا للأرض نازعا للبيبان
فيا أطيار الروض خذونى
معا نحلق فنحيا فى أمان

جمال مصر

أحن لوالدى يبيث الأخلاق فينا
وشيوخ المسجد وهكذا هدينا
أحن إذا رأيت جمال مصر
على التلفاز ذكرنا سنينا
صغار نلعب ونلهو بصفو
على الأخلاق والعطا ربينا
فإن بدا الجوار لنا ببلوى
بدا جمع الجوار بها بلينا
وان بدا الجوار لنا بقط
كان لا أكلنا ولا روينا
وان ابن لهم هوى بخطب
كان لا ذهبنا ولا أتينا
أحن لروائع الأخلاق قومي
وأحزن من بلاوى بها بلينا
فأمنيتى أرى الخير يتدفق
بمصر وان بعدنا أو نسينا
حبي لقاطنى النيل يزد
وان ازداد حبهم أو قلينا
فيا أهل الحضارات العتيقة
برغم البعد يبقى الود فينا



ففى أفراحكم قلبى سعيد
وان لم ندعى أو له دعينا
على الأطلال كان شديد نوحى
إذا تذكرت أهلا صالحينا
على مصر وسكان ارض مصر
سلامات يرحن ويغتدينا
سقى النيل العظيم بلاد قومى
وان كنا شهودا أو بلىنا



شاعر مسافر

انا يا سيدتى شاعر معافر
لا وقت عندي للحب للسكاكر
فأنا عبر الزمان عبر المكان
تجدنى دائما وأبدا مسافر
أجوب الشريان أجوب الوريد
أجوب مدن الأشباح فيها أخطر
مدن ينزف فيها الصباح نوره
فيموت الفجر قبل ميلاده
يضربها الصقيع يجمدها الثلج
والحب منها مهاجر
تتحرك فيها الناس كأشباح
الناس الكل متحمل صابر
والناس فيها تتغرب تتهرب
ثم تعود عن طيب خاطر
تعبت من السفر الكثير حقائبي
وتمزقت من كتاباتي الدفاتر
وانا روح هياما بالسما تحلق
تبحث عن الجنة المفقوده
تبحث عن مدن الحزن المنسية
تنشد لها أنشوده



تبحث عن الورود والأزهار
لتجفف الدمع من فوق خدوده
تبحث عن حب خالد يفوق هذا الكون وحدوده
تبحث عن روح تسرى لحدود السما الممدوده
تبحث عن حرية تمزق ستر السجن وقيوده
تبحث عن وطن يلعن ليل الظلم وخلوده
عندها سيدتي سأعقر خيلي
وأمزق جوازات السفر
وأمزق دواوين الشعر الحزينة
وأعزف على الوتر
وأحن لذرياب والمنتنبى
وأشدد مع بدر للمطر
ونحلق معا بالسما فى أجمل سفر



قلوب مالهن شفاء

أه من قلوب فيك ذابت عشقا
وكننت لها هناها صبحها والمساء
فيا ويلتي من حب من لا يحبني
ومن أمنيات ما لهن وفاء
قلوب مناها أن تراك بخير
فأنت سعادتها وأنت الشقاء
فيا قاتلي لأذقت عشقا مميتا
ولا منه قط أتك عناء
يقولون يوجد غيرها وكثير
فقلت وهل يبقى بلاها هناء
يفيض بها الحسن والجمال
فلا صابني من حبها شفاء
أتركني وحدي أعاني معذبي
وأشكو ليال ما لهن فناء
أنادي فلا من مستجيب يجيبي
ولا من صدى فيعود منه النداء
فلا عيناى كفت عن البكى يوما
ولا صادف القلب المعذب دواء
فإن لم أغاث بمزكم من عطشي
فلا غاثني غيث ولا رواء



بيت الله الحرام

فناء الحق وقلعة المرسلين
وبيت الله فى البلد الأمين
وقبلتنا للصلاة موجهين
إليك الوجوه بكل حين
أنا الإنسان ضل الطريق
وروحى تراها تعاني الآتين
فكيف تسبح بحمدك ربي
وأكثرنا عن هديك بعيدين
فيارب ارجع عبادك للحق
فلا ضالين ولا مذنبين
هو البيت يصرخ فينا ويبكى
الى الله عودوا يا موحدين
تمسكوا بثوابت دينكم
ولا تتركوها لأى مهين
ولوذوا بباب السلام بسلم
وادخلوا الجوار الأمين
أنا البيت قبلتكم للصلاة
أنا كعبة الله رب العالمين
الى النور فالنور ظل الاله
الى النور فالنور هدى مبين

أنا الروح بالأرواح أسرى
لعرش الملك الحق المبين
فعودوا الى الله جميعكم
عودوا لهدى خير المرسلين



بهاء الوجوه

أرى البهاء على الوجه فأحسده
إن البهاء على الوجه لمحسود
فكيف تطفئ النور البهى عمدا
فعد الى مولانا مصدر الجود
ترى وجوه يعلوها بهاء الخير
وأخرى تعاني أعمال لها سود
ثقيلة بالنفس وإن دنت قريبا
أو هاجرت فى بيد دونها بيد
ففى الخلائق من زانت مودته
إن ظل طلته فينا تكون عيد
وفى الخلائق من شانت مودته
مهما لنا أضحى لين فهو حديد

إن من الشعر لحكمة

بدر وشى به أنوار له
كيف يخفى الليل بدرا ساطعا
فتراه ملتحفا للغيوم
ونوره فوق الليل لامعا
من حسن تودده وتواضعه
على وجه الماء أراه خاشعا
فيا محاق منه تعلم
تبدو هلالا بالسما يافعا
الكبر مهلك للرجال
والكريم يزداد تواضعا
فالسنبيل الممتلئ متواضعا
والفارغ يتيه بالرأس رافعا
وشر الناس من يفسدهم
وخيرهم للمعروف صانعا
تخير حياة تحيا بها
ولا تكون بين الورى هاجعا
فالطير بالسما تراه مرتفعا
وان مات يسرع للأرض راجعا
والناس تذكر قزم الأحياء
وتنسى ميتا ولو كان فارعا

والنحل يلثم حى الأزهار
ويابى لثم زهرا للحياة مودعا
فخذ من أبياتى أو بعضها
وان انصفت فخذها معا



قل ما تشاء

لتفعل يا قليبى ما تشاء
وثق أنى بكرهك لا أشاء
فإن غلاك فى قلبى تعلق
كما علقت بقرطيك الدلاء
متى كره الحبيب ذكرت يوما
وإن ازداد بالمبتلى البلاء
وقالوا عند سلواها ستنسى
واشرب أن كل الأرض ماء
وقلت إذا شربت بغير وردى
فلا ارتويت ولا طاب الرواء
لقد بنينا معا صرحا جميلا
ولولاها كأن ما من بناء
وأذكر كيف أحبنا بيوم
جميل زهره كالkestناء
وتمشى خلفنا تهش الأيائل
وتجرى بين أعيننا ظباء
وأطيار الرياض لنا ترف
وأصوات البلابل كالغناء
مشينا فى طريق هائمين
شربنا من حياض فى هناء



وينظر كل طير لنا بود
ويفرح إذ يحل به المساء
وكل الروض أمسى منتشيا
تفتحت الزهور حتى المساء
فكيف يكون نسيان الحبيب
وقلبي لم يزل يضخ الدماء
ولو صنع الفؤاد من الحديد
لنأى بما حملت من العناء
إذا وصل القضاء الى بأمر
فلن يستقطعه إلا القضاء
ويبقى للود والرحمات فضل
ويقضى الله بالذى يشاء



زوجة من ذهب

راح وغدا ثم عاد ولعب
يطوف بمخدعي ينشد بأدب
هل لا زلت تحبني وبالقلب أرب
أم ودعت هواك فجأة بلا سبب
أفعالك غريبة تدعو للعجب
عاقد حاجبيك فوق الجبين الخشب
وقد كان قبل جبين من ذهب
ليتك تعلل شارحا السبب
تكلم برفق لن يجدى صخب
قلبي يذبحني من كثرة ما وجب
هل ذهب حبي ام فقط احتجب
أرجوك لا تنس اولاد لنا نُجِب
وليال جميله مزدانة بالشهب
عشناها بحب رغم النَّصَب
روينا من كوثرها نسينا الذهب
العن شيطانك العن الغضب
وعد كما عهدتك رجل من ذهب



عيناك وقلبي وأحزاني

عيناك وقلبي ألقاني
في دنيا خوف وأحزاني
أمنيته تبقى في ذكر
وأنا نسيان النسيان
أقول أحبك يا قمرى
سأقول وبكل كياني
يا أجمل من زهر الربيع
وأشهى من توت إسباني
يا قطر العمر به سفرى
أصحابى أهلى وخلانى
من دونك طفل أنا يهزى
ضيعنى إسمى وعنواني
فارقت النوم وأرقنى
مضناك يعانى يا جاني
وتنام الليل ولا تعباً
بحبيب منك يعانى
عيناك جدول نقى عذب
فيه ذبت وضاعت شطآنى
يتساقط من جفنيك در
يبدو كحبات جمان



أنقى من تبر البحرين
أصفى من نبع أسقاني
لا تغتري بحلو مدحي
قلبي هيمان أعماني
إني لا أملك في الدنيا
إلا روح في إيماني
إن لم تلقى الود بصفو
إني نسيان النسياني



أنات مريض الأورام

ألا ترق لحالي وأنا على
هذا السرير مسجى
المرض يقتلنى والكيماوى
يأكلنى ونارا تلظى
أليس لك قلب أم أن قلبك من حديد قد قد
لم ترع الأشهر الحرم يا ندلا تعدى
ما ذنبها مريم عندما تزور أباها المفدى
وما ذنب طبيب معالج يعد الخلية عدا
يا قاسى القلب قليل فيك الحراية حدا
أنت ستساق الى جهنم وردا
وضحاياك سيكرمون الى الرحمن وفدا
ملعون من هدم بنيان الله
فكيف تهد بنيانه هذا
لا تبرر كلنا أتى الرحمن عبدا
وسنقف أمامه يوم القيامة فردا
وستعلم أنك أتيت فعلا إذا
ولن ينفعك صاع ولا مدا
شغلتمكم الدنيا وملئتم القلوب حقدا
روعتم الأمنين فليس لكم عند الناس ودا
وعد الله مصر بالأمان وأنتم لوعده ضدا
أما الوطن عاش لنا قويا عزيزا مفدى



يا عيد

يا عيد حميد عودك يا عيد
يا مسك فاح على الحضر والبيد
يا أمنية للحيران والحزين
بقدومك كل حزين بدا سعيد
قم انثر عطرك على الكون الرحيب
فواح يسعد كل قريب أو بعيد
قم اشرح صدر الانسان الحزين
فيذوب الحزن والفرح به يزيد
أشرق فوق الكون بثغرك البسام
يا بوركت يذوب الحزن العنيد
ازل الحقد والغل بالقلوب
تزدان ويحيا فيها أي هميد
فهيا يا مسلم هلل كبر
يرضى عنك الحميد المجيد



يارب الحجيح

أتيتك يارب الحاجين أدعوا
وللحاجين من حولي وجيب
فمنهم من به نأت الديار
ومنهم من له بيت قريب
وكلهم الديار نسي بخطر
وهذا في الوري أمر غريب
بيوم التاسع وقفوا ملبين
وللأحباب مشهد لا يغيب
هنا وقف النبي داع الخلائق
بأن لا يفعلوا أمرا مريب
بخطبته جوامع للكلام
تلين القلب في لطف عجيب
يبشر كل مسلم بالختام
أراد الالهنا أنس الحبيب
قلوب المسلمين بكت حزينة
غياب محمد طب القلوب
وقالوا نحن نفديه بحب
وشمس رسولنا تأبى المغيب
سيبقى حبه حي لا يموت
فبدون أحمد الحب لا يطيب



فیارب أحننا علی هداه
واجمعنا به بیوم قریب
تقبل یارب الحاجین حجهم
علی من تاب فی عفو تتوب
بقلمی د. عبدالحلیم هندای
یا قاتلی مُرَبّی
طیف خفیف طیف
طیف بدا رائع
حلم جری غالب
عمری جری مسرع
لیلی سری غیهب
یا من تری مذهبی
خذه فلن تتعب
قلبی حزین تری
دمعی علی خدی جری
أبکی زمان الفری
والناس حولی عودی
یامن تری شدتی
لا ذقت من حیرتی
لوکان فجری ساطع
ماكنت قلیبی ناگری
أو کان ثغری باسم
ما كنت یوما قاتلی



أنثى تحت المطر

عندما تتهادى السحب بالسماء
ويسبح الرعد ويشع الضياء
تنتابني موجات من حنين
يغسلنى المطر يغمرنى بالهناء
وأرى السحب فى السماء تتأشب
فيفيض بالكون الرواء
يتسلل قوس قزح من خلفها
بألوانه الصفراء والحمراء
ووجه الشمس يطل مستحى
كوجه ملاك يتوشح بالحياء
وأراك يا صغيرتي من بعيد
وجهك يبدو مثل القمر
لكن يبلىه بزخاته المطر
فترتجفين مثل أوراق الشجر
وحدك مثل الصفصاف الحزين
يرخى سدوله فوق الحجر
فأرسل معطفي اليك
وأراه لما رأك لى هجر
فتنظرين الى السماء بلطف
تشكرين القضاء والقدر



إهدأى لا ترتجفى
تحت المطر مثل القيثارة
فأنت تحت مطر الشرق
والشرق مهد الحضاره
وإن كان فينا ذناب
أنت لهم فريسة مختاره
أو ساسة يحترفون السياسة
كما تحترف الدعاره
أو فنانون يشعلون الأنثى
كالسيجاره
والبوح أكثر يدمى خاصرتى
وخاصرة العباره
وإن تكلمت أكثر قذفونى بالحجاره
فنحن بالشرق نعتبر التدليس مهنة وشطاره
وقلب الحقائق عندنا أجمل مهاره
أنا معك إذ تخافين أو منهم تشتكين
فقد قتلوا قبلك بعض الأنبياء والمرسلين
وعبر الدهور تشتكى من أفعالنا السكين
عبر التاريخ أشعلنا حروبا أبكت السماء
أقرأوا التاريخ يحكى لكم
عن داعس والغبراء
وهل هناء بكاء أحر جمرا
من البكاء بكرىلاء



والأن يواصل نفس النهج داعش والسفهاء
معك حق ان ازداد واشتد بك الاتين
فالذى ليس على مستقبل الحياة أمين
كيف بالله يحافظ على رقة الياسمين



(شعر)

على نهج البردة

أنشودة

خير الخلق وسيده

شكرا لله ونحمده
لرسول جاء يوحد
نور جاء ونبراس
يهدى الكون ويرشده
فصلاة وسلاما نهدي
يا خير الخلق وسيده
لله درك يا أمينه
حمل خف مرقد
مولود مثل النور تراه
ضاء الكون بمولده
فصلاة وسلاما نهدي
ياخير الخلق وسيده
نار المجوس انطفأت
زال الشرك وسؤدده
وتوقفت حرب الفجار
وسلاما للكون تسيده
فصلاة وسلاما نهدي
يا خير الخلق وسيده



ودموعك يا فاطم تجرى
فأبوجهل بات يرصده
فيقول أيا فاطم صبرا
يأتي نصر ننشده
ازداد أذى الكفار له
والصبر جميل ينشده
للخير بقى معطاء بحب
وود ما كلت يده
فصلاة وسلاما نهدي
يا خير الخلق وسيده
يا عائش خبرينا
عن خير الخلق وسيده
عن أخلاق الهادي نبينا
هو من مولاه أيده
فصلاة وسلاما نهدي
يا خير الخلق وسيده



أيا عندليب عندل

يا عندليب عندل وغنى
أم أنك مثلى أعياك التمنى
أطربنا بمقامات من الفن
وتنقل فرحا من فن لفنى
غنى للحياة للصبا والأمل
دع عنك الرصد وكثرة الآن
غنى معى بالوادی الخصيب
ففيه عنبى وراحى ودنى
أنظر يرتدى ثوب قشيب
يبهج النفس اذ تنظر بتانى
دع عنك الأرض اليباب
حتى لا يخيب فيك ظنى
لما تبكى أيام الشباب
طالما قلبك يفرح يشعر بهن
أفرح بالماء ولو سراب
قل يارب على ظمئى أعنى
ليتنى مثلك أطيير مع السحاب
أتنقل من غصن لفن
أعيش حرا ولو فوق التراب
فنهايتى فيه وهو منى



أفرح أطير مع الأحباب
وأبتعد عن كل ما يهني
فقرب الحبيب راحة وعذاب
هكذا الحياة عطاء ومن
والبعد عنه فيه عناء وثواب
جزاء الصبر على ماله نحن
فعدل أرجوك بلا حساب
أشجيني أطربني طمني



بقايا الأطلال

يا حبيب الروح جا وقت الوفا
تستطاب الروح فى وقت الصفا
يا حمام الدوح خذ منى سلام
لى حبيب لحظه قلب الحشا
ما معى وفى ولا كان الدفا
التمست العذر منه لما مشى
فى خيالي يسرح يجول الحبيب
لم يزدنى الذكر إلا عطشا
إن أتاني ماشيا فى شوق
نحوه سابقت كل الرشا

يا حبيبا كان لى كل الهوى
يا سراجا من حياتي انزوى
يا منايا من بقايا حلم
كلما ناديته عندى آوى
يا هزيما من رياح وصلها
إشتعال القلب من نار الجوى
يا زهورا من رياض حلمها
أن ترى فجرا يجمعنا سوا



قلت أنسى فيك روعي إذ بي
إن تناسيت كوتني نار الجوى

يا عذابي من وعود قللتها
لم تف لها أبكيت مقلتيا
يا حبيبيا كنت يوما قلبه
بعتنى ما هنت يوما عليا
نبض قلبي كان هو نبضه
إن لديه دق دق أيضا لديا
لا أرى حسنا سوى حسنه
أى حسن غيره يبدو سميا
إن يرى إني أرى فى عينه
كل حسن واضح حلو جليا

كيف أنساك وقد علمتني
أن كل الحب يسمو فى وضوح
إن تسامى فى علو تاركا الجسد
نعلو معا وبسرينا نبوح
ذكريات تخلد العمر الطويل
إن فنينا كيف تفنى الروح
روحه روعي وروحي روحه
تارة تبدو وأخرى تروح
إن بيوم غبت عنى اكون



كالطيور فوق غصن تنوح

كنت لى كالزهر فى غصنه
رائعا فى شكله وأشواكه
طاغيا فى حسنه يبدو رقيق
أنطق الأبكم رائع حسنه
باسم الوجه خجول فى حياء
إستعار الزهر منه عطره
إن مشى يمشي على درب الهدى
يستضى الدرب من أنواره
حاملا فى وجهه نورا يشع
ممسكا فى يده قرأه

أين من قلبي حبيب شافنى
حبه لى كان عشقا وضنا
وأنا خوفي عليه حالم
إن فراش إقترب منه دنا
كان لى حلم جميل رائع
حب عمرى كان لى كل الهنا
كنا نجرى فى الحقول الخضر
إن عدونا سابقنا ظلنا
معنا تمضى الفراش اللعوب
أحمل الأيام فى كل الدنى



هذه أصفادك أدمتني
انتزعها أَلمتني دمرتني
كلما طافت بعقلي الذكرى
يذهب النوم وبها كل متني
طافت بي عذبتني الأوهام
دمرتني ثم من المر سقتني
يا عذابي من أليم الذكر
التي قضت منامي أهلكتي
إذهبي بوعودك الكاذبة
ما غفوت أبدا ملئ جفني

سكن الليل وبقلب السكون
تصرخ الذكرى تعيد الشجون
وأنا وحدي مع الذكرى حزين
لا أرى حولي من يحزنون
يا أيها الليل لما لا تنجلي
يستريح القلب من إثم الظنون
إن نسينا منها ظنا واحدا
هاجمتنا من الذكرى المنون
فإذا الليل ثقیل الخطي
يتململ مثل خيل حرون



أعطني حريتي أطلق صراحي
يا عذابي فيك دني وراحي
يا شجوني يا بقايا ذكرى
جرحتني كلما طابت جراحي
قد علمنا أن مسجون الذكر
ماله رى ولا مستراح
ما فرحنا فرحة سعد بها
وقضينا العمر فى الأتراح
أطلق القيد الفظيع الدامي
إنني أعشق عيش البراح

أضحت الأيام قبرا فى حياتي
عندما أذكر أذكر مماتي
وبدت لي أكاذيب الهوى
كخيوط عنكبوت واهيات
يا ويحها لا تدري ما دمرت
مزقت قلبي دمرت حياتي
عند أقدامك دنيا تنتهى
وبعيدا عنك أفقد ذاتي
لن تعودى أمنياتي إذهبى
أمنياتي عند رب السماوات



زمرت الريح ونادتني شياطين
الظلام اسهر وغنى لا ملام
رقصت روحى على أشلاء المنى
قلت كل عيش بلاها حرام
كان وعدا يحمل الهنا لنا
الوفا بالوعد عندى غرام
أين من عيني ملاك طاهر
هائم يبدو شهاب بالغمام
وآنا قلب دم ولحم ضعيف
حبه أشعل فى قلبي الضرام

يا لروحين ضلا الطريق
فوق أشواك عليه سارا
كلما فكروا فى روض
وجدوه خاليا فقارا
هجرته الروح يبدو خال
من زهور الحب والأطيارا
مثل محراب يقاسى نارا
كلما انطفأت شبت جهارا
اكلت كل الذى هم فيه
اكلت العباد والأشرارا



أيها الراجي لحبك والأمل
أن تعيد الماضي الذي رحل
نحن في دنيا الفناء المفقى
هل سيبقى غير الله الأجل
خذ من الدنيا نصيبك وبه
إكتفى إن كان زهرا أو ظل
نحن جمعا للفناء الماحي
يذهب الجمع ولن تجدى العلل
كل مولود سيفنى فى أجل
لا أرى فرقا له بين الملل



الطيور الأصيلة

ما بال أشجار للخوف والعنت
قد أينعت فى شرقنا الداني
أضحت تهفّف يمّنة أو يسرة
تركت بنيتها فى مخاوف تعاني
هجرت حمامات السلام عشوشها
وكذا البلابل عافت الأغصان
أرجعهمو يارب الى درب السمو
بقلوبهم أغرس بذور الإحسان
أسمعهمو يارب ما أفهمتنى
وأعد اليهم نعمة الإيمان
إن لم نعش فى ألفة ومحبة
جمعا نضيع جنان عدنان
يارب فالق بيننا نحيا بعز
ما أجمل العز فى الآوطانى
والشعب ان أضحى وأمسى فى بغض
أضحى وآمسى فوق فى بركان
يضحى لأى دجال صيد مرغوب
سهل المنال وما ظننت يعانى
ياليت قومى يدركون مقاصدي



فملاك أى علو عمل بتفاني
مصرى أنا وخواطرى ممزوجة
بخواطر النيل وشذى الأغصان
إن غادرت كل البلابل غصنها
وحدى أغرد ممسكا أفناني
وعرائس النيل معى تغنى فى طرب
عادت تغرد بعد طول زمان
مهما تعرت الأشجار من حلل الربى
لا يهجرها الطير الأصيل للوديان
يبدو يغرد كالذى يبكى ينوح
حتى يعود مغردا فى نيسان
بقلمى د. عبدالحليم هنداوى
الأبيات على مجزوء الكامل.



ليل المتعيين

ياليل جننا نشتكي
فاسمع شكوانا والأنين
هل تسمع وجيب قلبي
يصرخ له في أذني طنين
أحزان تبدو على وجهي
وحزن أكبر بالقلب دفين
أراك كثير الأحزان ياليل
وطبعك بالفرح ضنين
حتى زهورك توحشت
تأتي ويدها سكين
ونجومك بالسما لا تضوى
بظلام دامس لعين
حزنك أصاب أبهري
وكذا مني قطع الوتين
عجيب أنت ياليل كل
أحزانك تأتي معها قرين
أنت أشبه بسكران أنفاسه
تلفح وجهي وتكوين
يمشي يسحق من حوله



أعمى لا يعقل أو يستبين
متى تسمح ياليل بأن
يأتي الفجر ويحين
أذهب بقيثارك ولحنك
فلحنك موسيقى الحزين
أذهب بخيلك ورجلك
سنابك خيلك تردين
مرحبا أيها الصباح
طلّة وجهك تحيين
وبسمة من ثغرك البسام
تجلي همي فتشفين
وزهورك بالفرحة نشوى
تتمايل أيسر ويمين
تعزف على أوتار قلبي
فيصدر لحن يشجين
فأسجد لك شكرى ربي
أن أذهبت ليلي الحزين
بقلمى د. عبدالحليم هنداوى



حب القرىض

ما حيلتي وقد جعلت الشعر
خبزا يأكل منه كل انسان
بسيط جدا صغته يحيى
المشاعر ما خلا من بيان
تمردت على كل قوالبه
ما همنى سوى جميل المعاني
ما همنى يقولوا شاعر فحل
فالتناء لعبة الغواني
ولا اكلت به الشهد يوما
على موائد السلطان
حقير من يستمرئ الشهد
وهناك فقير يعاني
ما قيمة الشعر ان لم يبيث
فينا حب الله وقيم الايمان
ما قيمة الشعر ان لم يبيث
فينا قيم الحق وأسمى المعاني
أنا مصرى الدن وراحي
حب الله وعشق الأوطان
ومكتلي املاه بعزق النخيل



يغتليه أعواد الرياحان
أهدى منه للجميع خاصة
كل فقير جوعان يعاني
أوقد قنديلي ليلا
لأنير طريق الحيران
وان منعني الأيام او غلت
يدى الليالي طلبت لقاء الرحمن
صبغته بصبغة الحق
ما أجمل صبغة القرآن
ما أستخدمته يوما لجلب
فتاة أهواها أو تهواني
أو قلب موازين حقائق
فى الحق ثابتة الاركانى
سألت الشعر يوما هل تهواني؟
فكان جوابه ألف يهواني



محتوى الكتاب

٢	بطاقة الكتاب
٣	على نهج البردة
٨	لا تطفنوا الشمس
٩	حزين يا أمتى حزين
١١	ما أحلى المسير
١٢	رباه
١٣	سيظل سكر
١٤	دع الخلاف
١٦	عن الدماء
١٧	خير خلق الله كلهم
٢٠	أذكر زمان
٢٢	لا تدعنا حيارى
٢٤	أحبك أكثر
٢٥	رحل القطار
٢٧	يارب يا هادى



٢٩	 الحنين
٣٠	 ليس لنا سواك
٣٢	 القرار قرارى
٣٤	 صاحب اللطف الخفى
٣٥	 الليل
٣٧	 يدى بيدىكم
٣٩	 صريع الهوى
٤٠	 يا خالق الكون
٤٢	 سل الأيام
٤٤	 الأحلام والأيام
٤٦	 يامستبدة
٤٨	 عطاء من لا يملك
٥٠	 اذهب عنى بعيد
٥١	 أنشودة بحر الهزج
٥٢	 كأس جفاك
٥٤	 لا تتكبر يا سكرة
٥٦	 أقسم أن لا أرصده



- ٥٨ رسول للقلوب مناها
- ٥٩ بكيت
- ٦٠ هيا إلى المدينة
- ٦١ أحزان متوحشة
- ٦٤ أتى رمضان
- ٦٦ مسيرة من نور
- ٧٢ ليلة غاب فيها القمر
- ٧٤ أحبك ربى
- ٧٦ سلوا رمضان
- ٧٧ يا ذا الجلال
- ٧٨ لأمتى يا أمة الأنبياء
- ٨٢ المعرفة ابنة النور
- ٨٤ عينك وقدرى
- ٨٥ بلدى تطل السحابا
- ٨٨ أحلق كالعصافير
- ٩٠ جمال مصر
- ٩٢ شاعر مسافر



٩٤	قلوب مالهن شفاء
٩٥	بيت الله الحرام
٩٧	بهاء الوجوه
٩٨	إن من الشعر لحكمة
١٠٠	قل ما تشاء
١٠٢	زوجة من ذهب
١٠٣	عينك وقلبي وأحزاني
١٠٥	أنا مريض الأورام
١٠٦	يا عيد
١٠٧	يارب الحجيج
١٠٩	أنشئ تحت المطر
١١١	أنشودة .. خير الخلق الله وسيد
١١٤	أيا عندليب عندل
١١٦	بقايا الأطلال
١٢٣	الطيور الأصيلة
١٢٥	ليل المتعبين
١٢٧	حب القريض





(شعر)

على نهج البردة